الأمم المتحدة A/C.5/58/SR.4

Distr.: General 15 July 2004 Arabic Original: English الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون

الوثائق الرسمية

## اللجنة الخامسة

## محضر موجز للجلسة الرابعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، الساعة ١٠/٠٠

## المحتويات

البند ١٢٤ من حدول الأعمال: حدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة (تابع) البند ١٢٥ من حدول الأعمال: خطة المؤتمرات

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.



افتتحت الجلسة في الساعة. ٥٠/٠١.

البند ١٢٤ من جدول الأعمال: جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة (تابع) ((A/C.5/58/L.2))

مشروع القرار A/C.5/58/L.2

السيدة فوغ (السويد): قدمت مشروع القرار A/C.5/58/L.2

السيد فريد (المملكة العربية السعودية): لفت الانتباه
إلى وجود إغفال في النسخة العربية من مشروع القرار.

٣ - الرئيس: قال إن الأمانة العامة قد أحاطت علما بهذه المشكلة، وألها ستضطلع بالتصويب اللازم.

٤ - اعتمد مشروع القرار A/C.5/58/L.2.

السيد تانكونو (النيجر): شكر اللجنة على تأييد
ما طلبه وفد النيجر من استثناء في إطار المادة ١٩ من الميثاق.

7 - السيد إلجي (الجمهورية العربية السورية): تحدث باسم مجموعة الدول العربية فقال إنه يود أن يؤكد، وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في المشاورات غير الرسمية، أن تضمين الفقرة ٣ من مشروع القرار عبارة "مع الإشارة إلى الملاحظات الواردة في الفقرتين ٨٦ و ٩٠ من تذييل الوثيقة الملاحظات. وقال إنه، فيما يتصل بالفقرة ٨٦ من الوثيقة السالفة الذكر، يلاحظ أن فيما يتصل بالفقرة ٢٦ من الوثيقة السالفة الذكر، يلاحظ أن ما قررته لجنة الاشتراكات من القيام في المستقبل باستعراض الطلبات المقدمة من حزر القمر للحصول على استثناء بموجب المادة ٩١، في ضوء سجل تسديداتها، لا يتفق مع الولاية التشريعية للجنة. والأزمات الاقتصادية والاحتماعية وغيرها، التي تواجه حزر القمر، من شألها أن تمنعها من ومن المؤكد مرة أحرى، في لهاية المطاف، أن الدول العربية ومن المؤكد مرة أحرى، في لهاية المطاف، أن الدول العربية

ملتزمة بدفع الاشتراكات المقررة عليها بالكامل وفي الوقت المناسب ودون شروط.

٧ - السيد بوكريهي - كونو (جمهورية أفريقيا الوسطى): تقدم بالشكر إلى أعضاء اللجنة، الذين أيدو مطلب وفده بالاستثناء بموجب المادة ١٩. وذكر أن حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى ستسعى حاهدة إلى مراعاة حدول السداد الذي تم وضعه.

البند ۱۲۵ من جدول الأعمال: خطة المؤتمرات (Add.1 و Corr.1 و A/58/7 (A/57/809 (A/58/213 (Corr.2 و A/58/194 (A/58/32

٨ - السيد تال (رئيس لجنة المؤتمرات): قال إن تقرير لجنة المؤتمرات لعام ٢٠٠٣ (A/58/32) يغطي أعمالها منذ الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٢، وهو يتضمن توصيات محددة مقدمة إلى الجمعية العامة ومبادئ توجيهية تتعلق بالأمانة العامة. ولجنة المؤتمرات قد اعتمدت كافة النتائج والتوصيات الواردة في التقرير بتوافق الآراء. وطبقا للممارسة التي شرع فيها الأمين العام في عام ٢٠٠٢، ارتأت اللجنة أ، تقدم تقريرين موحدين، بدلا من تقارير عديدة مستقلة، حتى يصبح النظر في القضايا المعنية أكثر تماسكا.

9 - ولجنة المؤتمرات قد قررت أن توصي، عن طريق اللجنة الخامسة، باعتماد مشروع قرار من قبل الجمعية العامة. وهذا المشروع، الوارد في المرفق الأول من التقرير، يعكس المناقشات التي دارت في دروها الموضوعية، وهي تأمل في أن يؤدي مشروع القرار هذا إلى إكساب ما تقدمه من مشورة إلى الجمعية العامة مزيدا من الأهمية.

• ١ - وفي السنوات الثلاث السابقة، اشترك المراقبون، بأعداد مطردة، في أعمال لجنة المؤتمرات، مما يدل على تزايد إدراك ما لها من أهمية. وكان ثمة حث من جانب المجموعات

03-55428 **2** 

الإقليمية للوفود المهتمة بالمشاركة، ولا سيما في أنشطة المنظمة أن تستوعب احتياحات كل هيئة من الهيئات، مع الصياغة، كيما تسعى إلى الحصول على كامل عضوية عدم الإفراط في التساهل، وأن تراعي الدقة في التخطيط. اللجنة.

> ١١ - ولجنة المؤتمرات قبد نظرت في إدراج البنيد المعنون "خطة المؤتمرات" كل سنتين في حدول أعمال الجمعية العامة. وفي الوقت الذي تحظى فيه هذه الفكرة ببعض من التأييد، يلاحظ أن الإصلاح الواسع النطاق، الذي يجري الاضطلاع به في الوقت الراهن بإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، يعني أن الوقت لم يحن بعد على الإطلاق للبت في هذه المسألة.

١٢ - ومن شأن الجمعية العامة أن توافق، بموجب مشروع القرار، على مشروع جدول مؤتمرات واجتماعات الأمم المتحدة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٥١، وأن تأذن للجنة المؤتمرات بأن تضطلع بأية تعديلات تتطلبها إحراءات أو قرارات الجمعية العامة في دورتما الثامنة والخمسين.

١٣ - ومشروع القرار قد أشار أيضا إلى استخدام موارد ومرافق حدمات المؤتمرات. وق لاحظت لجنة المؤتمرات أن معدل الاستخدام الشامل لهذه الخدمات بمراكز العمل الأربع التابعة للمنظمة، قد بلغ ٧٥ في المائة في عام ٢٠٠٢، وأنه قد تعرض لتحسن ضئيل، وإن كان هذا الرقم دون الرقم المرجعي الذي حددته الجمعية العامة بنسبة ٥ في المائة، مما يمثل حسارة غير مقبولة في الوارد. وكان ثمة تشاور بين رئيس لجنة المؤتمرات ورؤساء وأمناء الهيئات اليتي استخدمت الموارد المخصصة لها استخداما ناقصا لفترة ثلاث سنوات على التوالي وذلك لتشجيعهم على القيام بتعديلات مناسبة في طرق العمل لديهم. وذكرت بعض هذه الهيئات أنه ينبغي إيلاء مزيد من المراعاة للمشاورات غير الرسمية، التي تعقب اجتماعاهم الرسمية. وقد أكدت لجنة المؤتمرات أنه يجب على

١٤ - ولدى النظر في توفير خدمات المؤتمرات لاجتماعات المحموعات الإقليمية والمحموعات الرئيسية الأخرى، لاحظت لجنة المؤتمرات أن ٩٨ في المائة من الاحتماعات قد تلقت حدمات للمؤتمرات في الفترة ٢٠٠١-٢٠٠١، ومع هذا فإن هذا الرقم قد انخفض إلى ٩٢ في المائة في الفترة ٢٠٠١ ٢٠٠٢. وتوفير الخدمات اللازمة لهذه المجموعات ييسر من أعمال اللجان الرئيسية للجمعية العامة وسائر هيئات الأمم المتحدة، ولكن لجنة المؤتمرات لم تتمكن من مواصلة النظر في هذه المسألة بدون تقرير الأمين العام بشأن آثار تكلفة توفير المزيد من حدمات المؤتمرات الملائمة التي يمكن التنبؤ بها من أحل اجتماعات المحموعات الإقليمية والمحموعات الرئيسية الأحرى للدول الأعضاء (A/58/397).

١٥ - وفيما يتصل باستخدام مرافق وحدمات المؤتمرات بمكتب الأمم المتحدة بنيروبي، أعربت لجنة المؤتمرات عن قلقها إزاء ما يبدو حتى الآن من عدم كفاية الموارد. وسوف يقدم تقرير إضافي عن تحسين وتحديث المرافق هناك على يد اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية. وقد لاحظت إدارة المؤتمرات ما حدث من تحسينات في مركز المؤتمرات باللجنة الاقتصادية لأفريقيا، مما أدى إلى زيادة شغل المركز في عام ٢٠٠٢ بنسبة ٨٠ في المائة بالقياس إلى عام ٢٠٠١.

١٦ - وبشان إصلاح إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، نظرت لجنة المؤتمرات في تقرير الأمين العام (A/57/289) بالتفصيل، وأكدت أن الإصلاح ينبغي له أن يستهدف تحسين تقديم الوثائق في حينها، فضلا عن تحسين حدمات المؤتمرات. وطالبت اللجنة بأن تظل على علم بنتائج الدراسة المزمعة للإدارة الشاملة المتكاملة للموارد المتصلة بالمؤتمرات.

١٧ - ورحبت لجنة المؤتمرات بالاتجاه إلى وضع تقارير موحدة تتسم بمزيد من التركيز، وطلبت إلى الأمين العام معلومات بشأن مدى الامتثال للحدود المقررة للصفحات فيما يتعلق بالوثائق غير المتأتية من الأمانة العامة. ولاحظت اللجنة أنه قد اضطلع بتخطيط لإجراء استعراض شامل لمعايير حجم العمل ومقاييس الأداء، وطالبت بإجراء تحليل دقيق لنسبة الفائدة إلى التكلفة فيما يتصل بالنهج الحالي للمحاضر الموجزة، إلى جانب القيام بإعادة النظر في قائمة الهيئات المستحقة لهذه المحاضر. وأدركت اللجنة مدى أهمية ارتياح المستعمل إزاء تنظيم المؤتمرات، وحثت على توسيع نطاق هذا المنوال. وطلبت اللجنة إلى الأمين العام أن يوفر المساعدة للدول الأعضاء فيما يتصل بتقديم الوثائق واسترجاعها بصورة إلكترونية، عند الاقتضاء، والإبقاء على مبدأ توافق القرارات.

1 معيد المسائل المتصلة بالوثائق والمنشورات، ارتأت لجنة الخبراء أن عام ٢٠٠٣ ليس أفضل عام للنظر في هذه القضايا بالتفصيل، ولكنها طالبت بمراعاة القواعد الخاصة بتوزيع الوثائق في نفس الوقت بكافة اللغات الرسمية في نظام الوثائق الرسمية وفي موقع المنظمة على الشبكة العالمية "وب"، وإتاحة الوثائق بجميع اللغات الرسمية وفق قاعدة الأسابيع الستة. ورحبت اللجنة بالتقدم الحرز في إدخال تكنولوجيا المعلومات في الإدارة ونظم تجهيز الوثائق، وحثت على اتخاذ مثل هذه الإحراءات فيما يتعلق بكافة مراكز العمل، وخاصة نيروي.

19 - وأعربت اللجنة عن سرورها إزاء انخفاض المطالبات بالاستثناء من حكم الفقرة ٧ من الفرع الأول من قرار الجمعية العامة ٢٤٣/٤، وأوصت بأن تقوم الجمعية العامة صراحة بالإذن لأربع هيئات بأن تحتمع في نيويورك أثناء الجزء الرئيسي من الدورة الثامنة والخمسين.

٢٠ ومن المأمول فيه أن تعتمد اللجنة الخامسة مشروع القرار دون الحاجة إلى فتح باب المناقشة من جديد.

الجمعية العامة والمؤتمرات): قدم تقرير الأمين العام لإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، قدم تقرير الأمين العام بشأن السلاح إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، ثم رحب بالنهج الابتكاري الذي اتبعته لجنة المؤتمرات، حيث اقترحت عناصر من مشروع القرار المتعلق بخطة المؤتمرات في تقريرها السنوي (A/58/32)؛ فمن شأن هذه المبادرة أن تيسر أعمال اللجنة الخامسة. وإصلاح إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات يرمي إلى تحسين أداء الإدارة من حيث النوعية وملاءمة التوقيت وفعالية التكاليف. وعلى النقيض من والتوجه نحو النتائج وارتباط بحدود زمنية. والإدارة تركز، والتوجه نحو النتائج وارتباط بحدود زمنية. والإدارة تركز، لا على محرد الاضطلاع بتغييرات نظامية، بل على تحقيق التعاون المنشود. والنهج المطرد التزايد، الذي اتبعته الإدارة، ليس بأفضل الأنهج، ولكنه يشكل، مع هذا النهج العملي بالدرجة الأولى.

77 - ومن دواعي السرور، أن الإدارة قد أحرزت تقدما في غالبية المحالات، دون تأثير عملياتها العادية. والتخطيط على نحو استباقي وتطلعي لدى الأمانات التقنية التابعة للجمعية العامة واللجان الرئيسية قد أسهم في تسيير أعمال الهيئات الحكومية الدولية بصورة ميسرة وفعالة. وعلى سبيل المثال أفضى التوفر المبكر لبرنامج العمل المتعلق بالجلسة العامة للدورة الثامنة والخمسين للجمعية العامة إلى تسهيل الأعمال التحضيرية من جانب الدول الأعضاء، كما أن هذا التوفر المبكر يعد في غاية الأهمية بالنسبة لنجاح النظام الخاص بتقديم الوثائق على أساس تعيين فترة زمنية محددة.

٢٣ - وقد اتخذت خطوات من أجل تحسين نوعية أداء الإدارة، ولا سيما تلك النوعية اللغوية لإنتاجها، وذلك

بطرق تتضمن التدريب والرقابة الداخلية على النوعية. وتبادلات الإدارة مع الدول الأعضاء بشأن استخدام اللغات ستعمل الإدارة مع سائر الأطراف المعنية. الرسمية الست قد أدى إلى تغذية عكسية بناءة.

> ٢٤ - وفي محال إدارة الوثائق، أفضى نظام تعيين فترات زمنية محددة إلى تميئة تحسن أولي بشأن سلامة توقيت تقديم الوثائق وفق الكيانات الواضعة لها؛ وهذا من شأنه أن يؤدي إلى إصدار الوثائق على يد الأمانة العامة بصورة أفضل ملاءمة من حيث التوقيت. وكانت ثمة مكاسب أيضا فيما يتصل بالالتزام بحدود عدد الصفحات الخاصة بالتقارير المتأتية من الأمانة العامة. وبشأن تنظيم المؤتمرات، يلاحظ تزايد إمكانية التنبؤ والإمعان في الالتزام بجدول المؤتمرات والاجتماعات قد أديا إلى تخطيط أكثر ترشيدا وإلى توفير الخدمات على نحو أكبر فعالية من حيث التكلفة.

> ٢٥ - وتكنولوجيا المعلومات تضطلع اليوم بـدور أكثـر بروزا بوصفها آلية استراتيجية: فهناك نسخة إلكترونية من يومية الأمم المتحدة تحقق الوصول إلى معلومات ووثائق الاجتماعات؛ وجهاز تنظيم الاجتماعات وإدارة شؤولها، أو نظام "e-Meets"، قائم ومشغل بالفعل وسوف يتسع نطاقه في وقت قريب كيما يشمل المعلومات المتأتية من مراكز العمل الأخرى، وكيما يوفر حدمات أيضا لسائر إدارات الأمانة العامة والدول الأعضاء؛ أما نظام الناقل الإلكتروبي "e-Conveyor" فقد كان موضع تصميم وتحربة، ومن المتوقع تشغيل نموذج أولي منه بحلول نهاية العام.

> ٢٦ - وأهم ما في الأمر، أن الإدارة قد تمكنت من تميئة موقف سليم، على صعيد الميزانية، من حلال القيام، بشكل أكثر فعالية من حيث التكلفة، من توفير حدمات الاجتماعات والوثائق للهيئات الحكومية الدولية، والاضطلاع بتخفيضات في النفقات الزائدة في محالات من قبيل المساعدة المؤقتة الخاصة بالاجتماعات وأجر العمل

فترات إضافية وبغية الإمعان في ضغط الزيادة في الإنفاق،

٢٧ - ومن منطلق القيام بخطوة أولى في سبيل الوصول إلى الهدف النهائي المتمثل ي تجهيز الوثائق إلكترونيا، عمدت الإدارة إلى إدخال نظام تدفق الوثائق إلكترونيا "e-Flow" كيما ينقل هذه الوثائق بصورة إلكترونية. وثمة دفعة أولى من معدات الطباعة حسب الطلب قد تم تركيبها في إطار هيئة مزيج من التكنولوجيا التقليدية والحديثة، مما من شأنه أن يستجيب لمختلف الاحتياجات بأكثر الطرق فعالية من حيث التكلفة. أما المشروع التجريبي الذي يتضمن إكمال توافق مشاريع القرارات قبل اعتمادها من جانب الجمعية العامة، فإنه سيجري توسيع نطاقه، خلال الدورة الثامنة والخمسين، حتى يشمل، لا اللجنة الأولى وحدها، بل اللجنتين الرابعة والسادسة أيضا. وفي الوقت الذي يستحسن فيه أن يتم تمديد هذه الممارسة حتى تغطى كافة القرارات، كما سبق أن أوصت لجنة المؤتمرات، فإن هذا سوف يتطلب الاضطلاع بتغييرات في طرق العمل وبرامج عمل الجلسات العامة للجمعية العامة ولجالها الرئيسية الأخرى. وسوف تعمل الإدارة مع الدول الأعضاء من أجل إيجاد حل في هذا الصدد.

٢٨ - وتنوي الإدارة أن تمضى قدما في البدء في مشاريع جديدة، وذلك في إطار الاستناد إلى ما حققته من نجاحات حتى الآن. ولقد شرعت في دراسة شاملة بشأن تكامل الإدارة الكلية للموارد المتصلة بالمؤتمرات، مما يشمل المقرفي نيويورك ومكاتب الأمم المتحدة بجنيف وفيينا ونيروبي. وهذا المشروع، الذي سيتم تنفيذه بالتعاون مع مكتب حدمات الرقابة الداخلية، سوف يركز على وضع مبادئ توجيهية واضحة، وصوغ نهج عملي، والتوصية بنموذج تشغيلي، فيما يتصل بالآليات المركزية للرصد والتنسيق.

79 - وشكلت الإدارة أيضا فرقة عمل لإجراء استعراض شامل لمعايير عبء العمل الحالية لموظفي اللغات. وقياس الأداء سوف يكون عنصرا هاما في هذا الاستعراض. ويتركز الاهتمام أساسا، في هذا الشأن، على نوعية نواتج الإدارة. ومن الملاحظ، في هذا الصدد، أن ثمة معلومات تكميلية عن رتب وإنتاجية الموظفين بشعبتين من شعب الإدارة قد تم توزيعها على الوفود بناء على طلب الدول الأعضاء. ومع هذا، فإن الإحصاءات المقدمة في هذا المضمار كانت تستند إلى طرق تقليدية للحساب، وبالتالي، فإلها لا تعد عثابة مقياس دقيق لأداء الموظفين المعنيين.

٣٠ - وهناك جهود يجري الاضطلاع بها بالفعل، في الوقت الراهن، من أحل توحيد التقارير التي تدور حول مواضيع متشابهة، وفرض حدود على طول التقارير النابعة من الأمانة العامة. وبالإضافة إلى ذلك، فإنه سوف تشكل فرق عاملة لمعالجة قضية التقارير الخارجة عن نطاق الأمين العام واقتراح ما يلزم من حلول في هذا المنحى.

٣١ - وفي الوقت الذي كان فيه العام الماضي مكتنفا بالصعوبات، فإن الإدارة تتحرك اليوم في الاتجاه السليم. ومنجزات هذه الإدارة ترجع، إلى حد ما، إلى ما تلقته من تشجيع وتوجيه من الدول الأعضاء، وخاصة من اللجنة الخامسة، وثمة تطلع إلى تحقيق مزيد من الاستفادة في هذا الشأن من حبرة أعضاء هذه اللجنة ونفاذ بصيرقم.

77 – السيد مسيلي (رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية): قدم تقرير اللجنة الاستشارية ذا الصلة (A/58/7/Add.1). وقال إن التقرير الأول للجنة، الذي يتعلق بالميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين 1.00 – 1.00 والذي يتناول أيضا المسائل المتصلة بخطة المؤتمرات، ولا سيما في الفقرات أولا – 1.00 إلى أولا – 1.00 موف يقدم في وقت لاحق أثناء المناقشات

المتعلقة بالميزانية البرنامجية المقترحة. وفي التقرير الشاني (A/58/7/Add.1)، أوصت اللجنة الاستشارية، في الفقرة ٣، بالموافقة على مبلغ مبلغ ٢٢٧٠٠١ دولار، وهو مبلغ قد طولب به في الميزانية من أجل تجديد وتحديث مرافق المؤتمرات مكتب الأمم المتحدة بنيروبي. وأية طلبات أحرى من هذا القبيل سوف يجري تناولها وفقا للتدابير الواردة في تقرير اللجنة الاستشارية بشأن إجراءات تشييد المباني (A/36/642).

٣٣ - وفي السطرين الثاني والثالث من الفقرة ٤ من التقرير، حيث أشارت اللجنة الاستشارية إلى مفهوم "الإدارة الكلية المتكاملة لإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، ينبغي أن يستعاض عن عبارة "إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات" بعبارة "الموارد ذات الصلة بالمؤتمرات". واللجنة الاستشارية تؤمن تماما بأن تحيئة قدرة على التحاور فيما بين مختلف الأنظمة التي تستخدمها مراكز العمل في تقصي إمكانات خدمات المؤتمرات تشكل شرطا أساسيا مسبقا على صعيد الإدارة الكلية.

٣٤ - السيد مارتيني (إيطاليا): تحدث باسم الاتحاد الأوروبي، والبلدان المنضمة إليه وهي استونيا وبولندا والجمهورية التشيكية وسلوفاكيا وسلوفينيا ولاتفيا وليتوانيا ومالطة وهنغاريا، والبلدان المنتسبة إليه وهي بلغاريا وتركيا ورومانيا، بالإضافة إلى أيسلندا وليختنشتاين والنرويج، فقال إنه يرحب بمشروع القرار الذي اقترحت لجنة المؤتمرات على اللجنة الخامسة أن تضطلع باعتماده، مع مراعاة أن هذه هي أول مرة تقوم فيها إدارة المؤتمرات بذلك. والاتحاد الأوروبي يعلق أهمية كبيرة على حودة وكفاءة خدمات المؤتمرات، التي تؤثر على قرة الهيئات الحكومية على العمر على نحو ميسر. ومن الواجب أن يراعي القنوع اللغوي لدى تنظيم المؤتمرات. وتقص استخدام المؤتمرات من جانب عدد من الهيئات يبعث على القلق، فهو يفضي إلى تبديد الموارد.

والاتحاد الأوروبي يشعر بالتقدير إزاء الخطوات المتخذة من قبل رئيس لجنة المؤتمرات بهدف تحسين الوضع، وهو يؤيد الاقتراح الداعي إلى إحراء مشاورات بين الأمانة العامة ورؤساء الهيئات المعنية.

٣٦ - وتنفيذ عملية إصلاح إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، مما ووفق عليه بموجب القرار ٣٨٣/٥٧ باء، يشكل خطوة إيجابية. وكما سبق أن ذكرت إدارة المؤتمرات، ينبغي لهذا الإصلاح أن يحسن من نوعية وكفاءة وفعالية ينبغي لهذا الإصلاح أن يحسن من نوعية وكفاءة وفعالية الشفوية وأعمال التحرير التي تقدم إلى الدول الأعضاء. ومن الواجب أن توفر الوثائق قبل النظر فيها على يد الهيئات الحكومية الدولية. وحظر الاجتماعات أثناء الليل وخلال عطلة لهاية الأسبوع قد أدى إلى تحسين تنظيم العمل والتقليل من التكاليف؛ ومن المتعين أن يطبق هذا الحظر على نحو صارم. وقد تكون هذه السياسة بمثابة نموذج للتحسين في معالات أخرى، وفي هذا الصدد، يجب على لجنة المؤتمرات أن للهيئات الحكومية الدولية.

٣٧ - والاتحاد الأوروبي يؤيد الاقتراح المتعلق بإجراء دراسة شاملة للإدارة الكلية المتكاملة للموارد المتصلة بالمؤتمرات، مع الاضطلاع هذه الدراسة بالتعاون مع مكتب حدمات الرقابة الداخلية، وهو يطالب بتهيئة تعاون وثيق فيما بين مراكز العمل، مع احترام استقلالها على الصعيد التشغيلي، وذلك هدف تشجيع التضامن ونشر معايير الخدمات. والاتحاد يساند أيضا ما اقترحه الأمين العام من تمكين الجميع من الوصول إلى نظام الوثائق الرسمية، ومن الشروع في إجراء دراسة لمعايير عبء العمل ومقاييس الأداء.

٣٨ - السيدة إيسن (الولايات المتحدة الأمريكية): قالت إن وفد الولايات المتحدة يرحب بتقريري الأمين العام عن

خطـة المـؤتمرات (A/58/194 و Corr.1 و Corr.2)، وعـن إصلاح إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات (A/58/213)، كما أنه يؤيد معظم النتائج والتوصيات الواردة في تقرير لجنة المؤتمرات لعام ٢٠٠٣ (A/58/32). ومن رأي الوفد (أن تقرير الأمين العام بشأن إصلاح إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات يشكل سمة إيجابية بالنسبة لمستقبل حدمات المؤتمرات، كما انه يمثل مرحلة أولى فيما يتوخاه الوفد من أن يضطلع بعملية تتضمن تحسينات مستمرة. ومن المأمول فيه لدى الوفد أن تقوم الدول الأعضاء بالنظر في مشروع قرار لجنة المؤتمرات على نحو متأن، من أجل تجنب إحراء مناقشة تستغرق وقتا طويلا، فاللجنة الخامسة لديها حدول أعمال مفعم بالبنود. والوفد يؤيد مسألة إدراج البند المعنون "خطة المؤتمرات" كل سنتين في جدول أعمال الجمعية العامة، وفقا لما تم بالنسبة للموارد البشرية والميزانية، وذلك من أحل تشجيع تحسين ممارسات العمل في اللجنة الخامسة، على جانب تخصيص وقت مناسب لهذا الموضوع الهام.

٣٩ - ووفد الولايات المتحدة مساند قوي ودائم لعملية إصلاح الأمم المتحدة، وهو يؤيد، من هذا المنطلق، مقترحات الأمين العام بشأن مرجع ممارسات الأمم المتحدة وأمانتي اللجنتين الخامسة والسادسة. ومن شأن هذه التدابير أن تشجع الكفاءة القائمة وأن تعزز من نوعية تحديد الأولويات التي تحتاجها المنظمة.

• ٤ - والخطوات المتخذة من أجل التقليل من حجم الوثائق المتأخرة، وذلك عن طريق التخطيط المسبق والأخذ بنظام يتضمن تعيين فترات زمنية محددة والتجهيز الإلكتروني للبيانات والتنفيذ الحازم للحدود المتعلقة بحجم الصفحات، يمثل خطوة كبيرة في الاتجاه السليم. وعلى الإدارة أن تواصل المضي في تحسيناتها. وهذا يتسم بأهمية خاصة في مجال المحاضر الموجزة؛ ووفد الولايات المتحدة يؤيد الصياغة المذكورة في مشروع قرار لجنة المؤتمرات، حيث طلب إلى الأمين العام أن

7 03-55428

يجري تحليلا للفائدة مقابل التكلفة بالنسبة للنهج الحالي في الصدار المحاضر الموجز، وأن يقيم مدى أهمية تلك المحاضر، وأن يقدم بدائل تتسم بالفعالية وبالسلامة المالية. والوفد يساند أيضا تلك الجهود التي تبذلها الإدارة بهدف إجراء دراسة شاملة للإدارة الكلية، في إطار مشاركة كاملة وعادلة من قبل جميع مراكز العمل ومكتب خدمات الرقابة الداخلية. وهو يشعر بالتقدير إزاء الصيغة الإلكترونية ليومية الأمم المتحدة، وهي صيغة موضوعة على الخط مباشرة ولها ارتباط تشعبي بشتى الوثائق، والوفد ما فتئ يقوم باستعراض استخدامها، هي وتوزيع الوثائق في صورة ورقية، بهدف الحد استخدامها، هي وتوزيع الوثائق في صورة ورقية، بهدف الحد المتصلة مباشرة بالحواسيب، ولا سيما نظام الوثائق الرسمية. المتصلة مباشرة بالحواسيب، ولا سيما نظام الوثائق الرسمية. وهو يتطلع إلى تشجيع البعثات الأحرى على القيام بذلك أيضا.

13 - ونقص استخدام خدمات المؤتمرات من المسائل التي تبعث على القلق، كما سبق أن ذكرت لجنة المؤتمرات. ويمكن تفادي ما يترتب على هذا النقص من فقد للموارد في حالة قيام رؤساء مختلف اللجان بالتخطيط على نحو مناسب، ومن الاتصال بشكل وثيق بإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات. ومن الملاحظ، مرة أخرى أن مشروع القرار يقترح القيام بإجراء مناسب على يد رئيس لجنة المؤتمرات.

27 - ووفد الولايات المتحدة يؤيد بقوة الاحتفاظ بالسياسة المتبعة حاليا، والتي تتمثل في توفير حدمات المؤتمرات من أجل المجموعات الإقليمية والمجموعات الرئيسية الأحرى، على أساس مخصص، فهذه سياسة قد ثبت نجاحها في الماضي، ومن الممكن لها أن تظل ناجحة لو أن المجموعات المعينة قد قامت بإبلاغ احتياجاتها إلى الإدارة في وقت مبكر وبصورة واضحة. والإدارة تحظى بنسبة ٦٦ في المائة من ميزانية المنظمة، ولقد بذلت جهودا جادة ومثمرة من أجل تجنب تكرار ما حدث فيما بين عامى ١٩٩٩ و ٢٠٠١ من

تحاوزات في الإنفاق. وتوفير تمويل من الميزانية العادية للمحموعات الإقليمية وغيرها، التي تقوم بالاحتماع بصورة غير منتظمة وحسب الضرورات، من شأنه أن يضعف من مركز ميزانية الإدارة الذي لا يخلو من متانة. والأهم من ذلك، فيما يبدو، أنه لا يجوز تحميل الدول أعضاء المنظمة سوى مصروفات المنظمة وحداها.

27 - ووفد الولايات المتحدة لا يشارك في توافق الآراء المتعلق بجدول مؤتمرات فترة السنتين ٢٠٠٥-٥٠٠. وحيث أن هذا الوفد لا يؤيد توفير حدمات المؤتمرات من أجل اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، فإنه لا يسعه، بالتالي، أن يسمح باستثناء تلك اللجنة من حكم الفقرة ٧ من الفرع الأول من قرار الجمعية العامة ٢٤٣/٤٠ حتى تتمكن من الاحتماع أثناء الجزء الرئيسي من الدورة الثامنة والخمسين.

23 - السيدة تايلور روبيرتز (جامايكا): قالت إن وفد حامايكا يشعر بالاغتباط إزاء الجهود التي تبذلها إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات من أجل تنفيذ الإصلاحات التي ذكرها الأمين العام في تقريره (A/57/289)، ولا سيما في مجال إنتاج وتوزيع الوثائق، والوفد يوافق على الحدود الزمنية المعينة للمزيد من الإصلاحات.

0 \$ - ووفد جامايكا يعرب عن تقديره لخدمات المؤتمرات التي وفرقما الإدارة من أجل المجموعات الإقليمية، كما أنه قد لاحظ أن ثمة تحسينات في هذه الخدمات. ومن المأمول فيه أن يؤدي التبكير بإبلاغ الاحتياجات إلى الاستمرار في هذه التحسينات. ومن عناصر عملية الإصلاح توفير المستندات باستخدام لهج الطباعة حسب الطلب. والوفد يتطلع إلى القيام بتطبيق هذه السياسة على نحو حذر حتى لا تؤثر على الدول الأعضاء في تلقي الوثائق التداولية اللازمة لعملها بالأمم المتحدة.

27 - ووفد حامايكا يؤيد بقوة مبادئ التعددية اللغوية والالتزام بالقرارات والتعليمات المتصلة بوضع الوثائق في نطاق الوثائق الرسمية بكافة اللغات الرسمية، ومع هذا، فإنه يأمل في ألا يكون هناك جمود كامل في تفسير هذه القرارات والتعليمات، حيث أن هذا قد يؤدي إلى إعاقة الإنتاجية، كما أنه قد بضير بأعمال أفرقة العمل واللحان الأصغر حجما التي اتفق أعضاءها على الأخذ بترتيبات لغوية أخرى.

9 03-55428